الشبهة وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ما وقع
في كلامهم فثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى
ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء
كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى
الاصلي ثم انه وقع في الشروح ان من رجح بشبهة
الاشتقاق قال وزنهما يفعل ومفعل لان في بنائهم
اج وبج وذكر بج يوهم ان من قال بشبهة الاشتقاق
يقول مأبج من البج وليس كذلك والا لكان وزنه
عنده فاعلا لا مفعلا ونحو محبب وهو علم
يقوي القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق
لاتفاقهم على انه مفعل فلو رجح بالاظهار الشاذ
لقيل وزنه فعلل وجوابه اما بانه علم والاعلام يغتفر
فيها ما لا يغتفر في غيرها فلهذا لا يلزم من ترجيح شبهة
الاشتقاق على الاظهار الشاذ في العلم ترجيحها
عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح فان
ثبتت شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه
شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع

شرع فيما وجد فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين
كمهدد اسم امراة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد بعا
او الميم فمن هدد فعند الترجيح بالاظهار فمفعول
الدال زائدة والا لوجب الادغام ومهدد غير منصرف
للتانيث والعلمية فان لم يكن الاظهار لما
فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن
فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلثة اقسام وذلك لانه
اما ان يوجد فيه الاشتقاق او لم يوجد فان وجدت
فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه
بقوله فبشبهة الاشتقاق فنقول ان وجدت
شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها
اغلب الوزنين اولا فان لم يعارضها اغلب الوزنين
رجح بشبهة الاشتقاق كموطب مع الواو فانك
ان جعلته مفعلا كان من واو وطاء وباء وهو
بناء مستعمل يقال وطب على الشيء وطوبا اي دام
وان جعلته فوعلا كان من مطب وهو غير مستعمل
فحكم بزيادة الميم وموطب غير منصرف لانه علم بقعة